الأمم المتحدة

A/HRC/16/G/12

الجمعية العامة

Distr.: General
22 March 2011
Arabic
Original: English

مجلس حقوق الإنسان

الدورة السادسة عشرة

البند ٧ من جدول الأعمال

حالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى

مذكرة شفوية مؤرخة ١٨ آذار/مارس ٢٠١١ موجهة من البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

تهدي البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وتتشرف بإحالة الرسالة الموجهة من معالي وزير خارجية الجمهورية العربية السورية، السيد وليد المعلم، إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان بخصوص ما شهده الجولان السوري المحتل مؤخراً من تطورات في الوضع الأليم لحقوق الإنسان، وتحديداً إصدار حكم على مواطنَين سوريين بالسجن بتهمٍ كاذبة*.

وترجو البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية إصدار الرسالة المرفقة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحالية لمجلس حقوق الإنسان.

* ترِد في المرفق، وتعمم كما وردت وباللغتين اللتين قُدمت بهما فقط.

الرجاء إعادة الاستعمال

الجمهورية العربية السورية
وزير الخارجية

السيد سيهاساك فوانغكيتكو
رئيس مجلس حقوق الإنسان

كنت قد وجهت إليكم في الخامس من شهر آب ٢٠١٠ رسالة بخصوص قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بأسر المواطن السوري فداء الشاعر ووالده ماجد الشاعر بتهم مفبركة بهدف ترهيب المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل، وإنني أود أن ألفت انتباهكم إلى إجراء جديد قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي، حيث أقدمت المحكمة المركزية الإسرائيلية في الناصرة بتاريخ ٢٠١١/٢/١٧ على إصدار أحكام جائرة بحق الأسيرين ماجد الشاعر بالسجن لمدة خمس سنوات وابنه فداء الشاعر بالسجن لمدة ثلاث سنوات.

وكانت السلطات الإسرائيلية ألقت القبض على ماجد وفداء في شهر تموز من العام الماضي، وهما رهن الاعتقال منذ ذلك الحين، فقد تم اعتقال فداء مباشرة عند نزوله من الطائرة في مطار "بن غوريون" عائداً من فرنسا لقضاء العطلة الصيفية في الجولان بعد انتهاء السنة الدراسية هناك، ثم قامت باعتقال والده ماجد بعد يومين من ذلك.

إن قوات الاحتلال الإسرائيلي تتابع تحديها للحد الأدنى من احترامها حقوق الإنسان، حيث فتشت الشرطة الإسرائيلية منزل المعتقلين بصورة استفزازية، وأطلقت الغاز المسيل للدموع بكثافة ضد الأهالي الموجودين حول المنزل، وبقي الأسير السوري فارس الشاعر لمدة خمسة أشهر في سجون الاحتلال بتهم اعتادت سلطات الاحتلال تلفيقها ضد المواطنين السوريين في الجولان، وفرضت الإقامة الجبرية عليه خارج الجولان المحتل ضمن بيت في الأراضي المحتلة، ومنعته من الخروج منه ومن العودة إلى الجولان تمهيداً لمحاكمته لاحقاً، وذلك استكمالاً لسياستها التعسفية بحق أبناء الجولان السوري المحتل.

إنني أؤكد مرة أخرى على ضرورة أن تضطلع الأمم المتحدة بمسؤولياتها، وذلك بتعزيز العمل المشترك بين الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة لوقف سياسة إرهاب الدولة التي أصبحت نهجاً ثابتاً في السياسة الإسرائيلية وانتهاكاتها المستمرة لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ولأبسط قواعد حقوق الإنسان.

وأطالب في هذا الخصوص بالضغط على إسرائيل لإطلاق سراح كل المعتقلين والموقوفين السوريين في سجون الاحتلال والانسحاب من الجولان السوري المحتل تنفيذاً للقرارات الدولية ذات الصلة بما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧.

ومع استمرار احتلال إسرائيل للأراضي العربية واعتبار إسرائيل نفسها فوق كل القرارات والقوانين والأعراف الدولية، فإن الوضع في المنطقة سيزداد سوءاً وتدهوراً، مما سينعكس سلباً على السلم والأمن في المنطقة والعالم، وعلى الجهود الدولية المبذولة للحد من الانتهاكات الخطيرة والممنهجة لحقوق الإنسان، وعلى تعزيز سيادة القانون بما يحترم كرامة الشعوب في العالم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

(التوقيع) **وزير الخارجية**
وليد المعلم

دمشق في ٢٠١١/٣/١٤